

دفع الشبهات (91) للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 4 21 9102

مصطفى العدوي

فالحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده اما بعد. فمرحبا بكم في هذه الليلة الطيبة المباركة. وفي وجود شيخنا حفظ الله تعالى وبارك الله فيه وفي اضيافه الكرام. في هذه السلسلة التي اعرض فيها بعض الشبهات التي تثار فيما يجيز به شيخنا حفظه الله تعالى - 00:00:00

بما يسر الله له مرحبا فضيلة الشيخ. ومرحبا بك يا شيخ فارس حفظك الله وسلمك. جزاك الله خيرا. افضل. في اللقاء الماضي نبه شيخنا على انه يجب او مما يحصل ان نواصل الحديث عن علي رضي الله عنه فيما يخص الشبهات التي تثار حوله وما

00:00:20

ما بين او نبه عليه آما جاء عن الشيعة الذين الهوا علينا رضي الله عنه وما فعله بهم وما تكلم به بعض الصحابة في ذلك في آما حفر لهم الاخاريد وغير ذلك فما هذه القضية؟ وكيف يمكن ان نفهمها - 00:00:40 بارك الله فيك وحفظك الله وسلمك. لا يخفى انه على الاجمال انه قد هلك في علي اقوام منهم الروافض الذين بالغوا في علي وبلغ بهم الامر الى ان الهوه جعلوه لها - 00:01:00

وفي المقابل النواصب الذين ناصبوا ال بيت رسول الله العداوة وكانوا يلعنون عليا على المنابر. ويلعنون سير ال البيت. وجاء للسنة رحهم الله وسط بين هؤلاء واولئك ولعله قد تقدم على مسامع اخواني الابيات الرائعة - 00:01:30 التي تكلم بها محمد ابن اسماعيل امير الصناعي العالم الهاشمي من ال بيت رسول الله الله صلى الله عليه وسلم بعد تحرره من المذهب الزيدي ولزومه الدليل من كتاب الله وسنة رسول الله - 00:02:00

صلى الله عليه وسلم فتفق يقول واقبح من كل ابتداع رأيته وان للقلب المولع للرشد مذاهب من رام الخلاف لبعضها. بعض بانياب القساود والازدي يصب عليه صوت ذم وغيبة ليجفوه من قد كان - 00:02:20

عن عمدي فيرميه اهل النصب اهل الرفض بالنصب فرية. ويرميه للنصب بالرفض والجحد وليس له ذنب سوى انه غدا. يتبع قول الله في الحل والعقد ويتبع اقوال النبي محمد وهل سواه بالله في الشرع من يهديه؟ فان كان هذا ذنب - 00:02:50

فحبذا به ذنب يوم القاه في لحدى. فيتوجع من اهل زمان. الحاصل ان الشيعة بالغوا في علي ووصل الامر ببعضهم. الى الله. قال علي لما رأيت الامر امرا منكرا. اجت ناري ودعوت قبرة. قبر مولاه. فعرضهم على النار - 00:03:20

اما ان ترجعوا واما ان تقرفوا فيها. فكان احدهم يقول اشهد انك الله لانه لا يعبد الا رب النار فيقفز فيها وهو على هذا المعتقد الزائف. قال ابن عباس كما في البخاري اما انا لو كنت - 00:03:50

مكان علي ما حرقهم بل لقتلتهم لقول النبي صلى الله عليه وسلم انه اعذب بالنار الا رب النار. هذا فيما يتعلق بهذه الجزئية ان كان ثم آما تطلبها يا شيخ فارس افصح لي ببيانك. شكر الله لك. يعني جزاك الله خير شيخنا انت بينت لنا - 00:04:10

اهل السنة في هذه المسألة وان شاء الله تعالى يعني حتى يتسع المقام لبعض الشبهات الاخرى سيكون في لقاء قادم ان شاء الله وقدر. لكن يعني بعض آما الاخوة طلب ان اسأل فضيلتك عن امر انتشر يعني او ظهر في هذه الايام وهو ظاهرة آما يعني الانتحار التي وقعت في مصر اكثرا - 00:04:40

من مرة وانقسم فيها المتحدثون الى طائفتين طائفة يعني تعلل الذي انتحر فيكون كلامهم فتنة لغيرهم وطائفة اخرى تذهب الى تكفير المنتحر يعني لما ذكرت الوسطية نريد من فضيلتك ان نعرف ما هو الوسط والتخويف والترهيب في هذه المسألة - 00:05:00

جزاك الله خيرا على مناشدتك للتوضط في الامور كلها وهذا شأن امة محمد صلى الله عليه وسلم امة وسط كما قال تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا وارض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال عدلا فهي عدل ووسط بين الامم؟ وسط - 00:05:20

بان اليهود الذين يطعنون في عيسى عليه السلام ويقولون به وفيه قولا فاحشا بين النصارى المؤلهين لعيسى عليه السلام. اهل السنة وسط بين الخوارج المكفرین بذنب او بالكبيرة عفوا وبين المرجئة الذين يقولون لا يضر مع الايمان اي عمل. فعن المنتحر - 00:05:50

الانتخار كبيرة عظيمة من اشد الكبائر. قد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انه قال من قتل نفسه بحدیدته في يده يقتل بها نفسه في نار جهنم - 00:06:20

ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحسنه في نار جهنم. فمن تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتربى خالدا مخلدا. عفوا يتربى فيها. وردت زيادات في بعض الاحاديث - 00:06:40

فيها بعض النزاع الحديث وهي لفظة خالدا مخلدا فيها ابدا. وعلى اية حال سواء ثبتت هذه الزيادة حديثا او حكم بانها شاذة لزم تأويلها بمحاصله ان الخلود المراد فيما طول الموكس لان الله قال ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:07:00

ولان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بين الكبائر قال في نهاية البيان وبعض الكبائر وقلب بايعوني على الا تشركوا بالله شيئا ولا تشرقوا ولا تزنوا الاية فمن اصاب من ذلك شيئا - 00:07:30

فعوقب به فهو كفارة له. ومن اصاب من ذلك شيئا فستر الله فامرها الى الله ان شاء عقبه وان شاء اعفى عنه. فالمنتحر ان عوقب بجريرته فعذابه اليم عذابه اليم. وان تفضل الله عليه برحمته فالله يعذب من يشاء - 00:07:50

ويرحم من يشاء واليه تقلبون. لكن في التقيد انه ليس بمشرك. ولا نقول كل هذا استهانة بالانتخار. فقد قال ربنا ولا تقتلوا انفسكم. ان الله كان بكم رحيما وقد اوتى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل قتل نفسه بمشاقص - 00:08:24

فلم يصلي عليه النبي صلى الله عليه وسلم. قال الامام النووي رحمه الله نعم رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يصلي عليه لكنه ما نهى ونقل الامام النووي رحمه الله تعالى عن جمهور العلماء مشروعية الصلاة على المنتحر - 00:08:54

وان كان غير النوي قد قال وان ترك بعض اهل الفضل الصلاة عليه زجرا لغيره. عن هذه الشناعة كبيرة الانتخار فهو حسن. لزجر من سولت له نفسه لزجر من سولت له نفسه ان ينتحر. فاذا علم ان المسلمين لن يصلوا عليه او بعضهم من اهل الفضل. ان يصلى - 00:09:21

عليه انزجر. هذا وقد ورد في الباب ما يمكن الاستدلال به ايضا على عدم كفره وليس معنى عدم كفره انه سعيد وامن. انما هو كالمستج من الرمضاء بالنار. كالذى اتعبه الحر فذهب الى - 00:09:51

القى بنفسي في النار ليتفادى الحر. ان رجلا قطع يده فما رقا الدم حتى مات. فرأى النبي صلى الله عليه وسلم رواه النبي عليه الصلاة والسلام في رؤيا انه في الجنة الا يده - 00:10:11

اليد لم يرها يعني مقطوع اليد فسأل وقال اللهم ولديه فاغفر اللهم ولديه فاغفر فالانتخار كبيرة من اشد الكبائر للنصوص التي سمعت ولغيرها من النصوص ولغيرها من النصوص. ولكن من الوسطية ان نقول ليس هو بكافر - 00:10:30

خارجين عن دين الاسلام. انما هو داخل تحت المشيئة ان شاء عذبه الله وان شاء رحمه الله. والشىء بالشىء يذكر بعيدا عن المصارعات السياسية بعيدا عن المصارعات السياسية واستغلال الاحاديث - 00:11:00

او عدم استغلالها بعيدا عن هذه المزایدات. ان المؤمن عليه ان يتحلى بالصبر. امام اي نازلة انزل به وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم عجبا لامر المؤمن ان امره كله خير - 00:11:24

ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له. وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. وليس ذلك الا للمؤمن. وقال تعالى والصابرين في الاباس والضراء وحين الاباس. والايام دول يداولها الله بين الناس ولا تسبت على حال. ونحن في - 00:11:44

في عمرنا القصير في هذه الاونة وان كنا عاصرنا رؤساء جمل بن عبدالناصر والسداد ومبارك ونعاصر ما نحن فيه. سبحان الله يقلب

الله الليل والنهار. وكما قال الله عن نفسه كل يوم هو في شأن. قال الجمهور من المفسرين - 00:12:08

ذليلا يذل عزيزا يرفع هذا يخوض هذا. فالايات دول يداولها الله سبحانه وتعالى بين الناس وقد قال تعالى فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا. واحذر الشباب ان ينتحر احدهم حتى يقال عنه منتحر وبطل. انه يجني - 00:12:32

النار والشمار بانتحاره فضلا عن الرياء اذا كان يرائي الخلق او كان يريد التسميع. فمن سمع سمع الله به ومن رأى الله به. وعلى اية حال لا نملك جميعا الا الدعاء. لاخواننا - 00:12:55

من اهل الاسلام ان يحفظهم الله وان يثبتهم على كتابه وسنة رسوله وان يلزمنا واياكم واياهم كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وليرعلم الجميع اننا لا نملك الا نفسا واحدة. لا نجرب - 00:13:17

لا نضعها الا فيما يحبه الله ويرضاها. حتى اذا قبضت تلك النفس وقيل لها فيما انتم نقول كنا يا رب ندافع عن دينك. نافع عن كتابك نافع عن سنة رسولك. صلى الله عليه وسلم - 00:13:37

وكان نسألك ان تتقبلنا وان تعفو عننا وان ترحمنا. اما ان تجرب بنفسك وتموت وتلقي بها في في غير مظان السلام والسعادة في هذا الخسران المبين. عيادا بالله. نسأل الله ان يعصمنا واياكم من الذلة والشطط. وبارك الله فيكم - 00:13:57

في الختام اشكر الله اولا ثم اشكر فضيلة الشيخ مصطفى العدوي حفظه الله تعالى. اشكر الحضور جميعا. هذا وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:14:20